

"الأخطاء الشائعة في استخدام الأفعال وأوزانها لدى الطلبة المرحلة الثالثة من كلية
الدراسات اللغات الرئيسة"

نورلينا بنت روسلي

١٠٥٠٨٠٤

تحت إشراف: الدكتورة سيوين علي إسماعيل

كلية الدراسات اللغات الرئيسة
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأخطاء الشائعة في إستخدام الأفعال وأوزانها لدى الطلبة المرحلة الثالثة من كلية
الدراسات اللغات الرئيسة

نورلينا بنت روسلي

١٠٥٠٨٠٤

يقدم هذا البحث العلمي لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية ملء الشروط
للحصول على باكالوريوس اللغة العربية والاتصالات.

كلية الدراسات اللغات اجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

م٢٠٠٨

التقرير

أود أن أقرر هنا أن هذا البحث العلمي مني نفسي إلا كل واحد من معلومات قد

وضحت مراجعها.

التوقيع :

الطالبة : نورلينا بنت روسلي

رقم التسجيل : ١٠٥٠٨٠٤

شكر وتقدير

إن الحمد لله ونستمعين به ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعث رحمة للعالمين وعلى أصحابه الذين كانوا أعلام الهدى ، يهتدي بهتدي بهديهم ويقتدي بهم. أنا طالبة كلية الدراسات اللغات الرئيسة في السنة الرابعة أود أن أشكر :

- إلى جامعة العلوم الإسلامية الماليزية عامة وكلية الدراسات اللغات الرئيسة خاصة التي أعطتني فرصة لكتابة هذا البحث.
- وإلى المحاضرين والمحاضرات وإلى مشرفتي الدكتورة سيوين علي إسماعيل على قبولها الإشراف لي حتى أكمل هذا المشروع .
- وإلى الوالدين الحبيين وأسرتي التي تساعدني من حيث المال وغير ذلك.
- وإلى الزملاء من هذه الكلية ومن الكلية أخرى الذين يبذلون جهودهم وأفكارهم أثناء إكمال بحثي هذا.
- وإلى موظفي وموظفات مكتبة الجامعة الذين سهلوا لي الطريق في استعارة كتب المكتبة الكثيرة لتكون مراجع ومصادر لهذا البحث.

- إلى كل من قد بذل لي من توجيهاتهم وآرائهم وملاحظاتهم القيمة المفيدة .

وفي الخاتمة أقدم بخالص شكري وتقديري إلى جميع الأخوة الفضلاء طلبة العلم النافع في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية وإلى كل من ساعدني وشاركني في كتابة هذا البحث بصورة مباشرة وغير مباشرة للحصول على بكالوريوس اللغة العربية والاتصالات من الكلية ، ولكم جزيل الشكر ووافر التقدير ، بارك الله فيكم .

وأخيرا ، أرجو من الله التوفيق والسداد وهو الهادي إلى سواء السبيل وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، والسلام .

الطالبة :

نورلينا بنت روسلي

كلية الدراسات اللغات الرئيسة

الجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ملخص البحث

إن البحث دراسة عن الأخطاء الشائعة في إستخدام الأفعال وأوزانها لدى الطلبة المرحلة الثالثة من كلية الدراسات اللغات الرئيسة. أقدم هذا البحث بالعرض الأخطاء في إستخدام الأفعال وأوزانها والصواب فيها. هذه تكون مشكلة كبيرة إلى الطلاب لإستخدام الأفعال وأوزانها في كتابة الإنشاء لأنها تحتوي على قواعد وشروط كثيرة. وأخيراً الحلول والإقتراحات للتغلب على الأخطاء الشائعة في إستخدام الأفعال وأوزانها لدى الطلبة. هذه المحافظة على الإستخدام الصحيح له وحفظها من الأخطاء.

ABSTRAK

Tesis ini merupakan satu kajian analisis kesalahan-kesalahan yang kian menular dalam penggunaan kata-kata kerja (feel') dan peraturan mengikut wazannya di kalangan pelajar tahun tiga dari Fakulti Pengajian Bahasa Utama. Saya mempersembahkan tesis ini dengan jenis-jenis kesalahan penggunaan kata-kata kerja dan wazannya serta penyelesaiannya. Masalah ini semakin menular di kalangan pelajar kerana mereka tidak mahir dalam penggunaan kaedah-kaedah dan syarat-syarat dalam kata kerja serta wazannya. Dan akhirnya, beberapa cara penyelesaian dan cadangan juga ditunjukkan dalam tesis ini agar masalah ini dapat ditangani khususnya dalam penulisan karangan Bahasa Arab. Ini kerana bahasa ini haruslah dijaga dan dipelihara daripada segala kesalahan yang semakin menular di kalangan pelajar samada dalam penulisan dan bacaan.

ABSTRACT

This thesis is analysis about the third year students of Study Main Language Faculty's (FPBU) using the verbs in writing and many rules that must be follow there. So, many students mistake in their writing and also in grammars. I present in my thesis some of samples' writings and show the solutions from mistake in writings which is focus to the using the verbs.

المحتويات

الصفحة	المحتويات
٣	التقرير
٤	الشكر والتقدير
٦	الملخص
	الفصل الأول
١٣	المقدمة
١٤	مبررات إختيار الموضوع
١٤	مشكلة البحث
١٤	أسئلة البحث
١٥	أهداف البحث
١٥	الحدود البحث
١٥	الفرضيات
١٦	أدبيات الدراسة

الفصل الثاني

١٩

التعريف الفعل

١٩

خلاف في تعريف الفعل

٢١

تسميته

٢٢

الفرق بين الفعل والعمل

٢٣

أقسام الفعل

٢٦

الفعل من حيث البناء والإعراب

٢٧

المبني من الأفعال

٣٠

المعرب من الأفعال

٣٢

العلامات الأفعال

٣٤

الأوزان الأفعال

الفصل الثالث

- ٤١ عرض الأخطاء الشائعة في إستخدام الأفعال وأوزانها في كتابة الإنشاء
- ٤١ تحليل الأخطاء
- ٤٢ الأخطاء النحوية والصرفية
- ٤٥ الأخطاء اللغوية
- ٤٦ الأخطاء الأسلوبية
- ٤٨ العرض

الفصل الرابع

- الخاتمة
- ٦٠ الحلول والإقتراحات

الفصل الأول

مدخل

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان وسار على هديه إلى يوم الدين، وأما بعد...

كما عرفنا اللغة العربية هي لغة القرآن، فقد ظهرت علوم كثيرة مستندة إلى كتاب الله مثل علوم النحو، والصرف، والبلاغة، والفقه، والشريعة، وعلوم التجويد، والصوت، وغيرها. أن علم النحو هو أساس العلوم اللغوية. وإذا نظرنا إلى تاريخ الإسلام في استنباط الأحكام الإسلام، نرى أن كثيرا من العلماء الفقه رجعوا إلى النحويين لأنهم علماء في قواعد اللغة القرآنية أو اللغة العربية، وعلم النحو مهم جداً وأساس اللغة العربية.

تتكوّن الجملة في اللغة العربية من قسمين هما الجملة الفعلية والجملة الاسمية. ولكن كثير من الطلاب لا يستطيعون باستخدام الأفعال وأوزانها في كتابة الإنشاء لأنها تحتوي على قواعد وشروط كثيرة. كما عرفنا، فإن القواعد النحوية والصرفية في مهارة كتابة الإنشاء، بصورة خاصة معرفة قواعد الأفعال وأوزانها. هذا البحث يشير إلى أن اللغة العربية هي اللغة الغنية في قواعد النحو والصرف للمحافظ على الإستخدام الصحيح له وحفظها من الأخطاء.

ولله هو الموفق والمعين.

مبررات اختيار الموضوع

هذا البحث يشير إلى أن اللغة العربية هي اللغة الغنية بالقواعد خصوصا في النحو والصرف. وهذا البحث يركّز على مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الثالثة من كلية دراسات اللغات الرئيسية في استخدام الأفعال وأوزانها. هذه الدراسة مهمة جدا لتساعد الطلبة في مهارة كتابة النص باستخدام الأفعال وأوزانها. لا يهتم الطلبة في استخدامها لأنها كثيرة قواعدها وشروط أوزانها. وعلى هذا، يتم تعريف الطلبة بثناء اللغة العربية و تشجيعهم بالاعتناء باستخدام الأفعال وأوزانها بصورة صحيحة في كتابة الإنشاء، ويرفع فهمهم ومهاراتهم في استخدامها.

مشكلة البحث

هذا البحث يدرس الأخطاء الشائعة في استخدام الأفعال وأوزانها لدى طلبة كلية الدراسات اللغات الرئيسية. ومن هذه الدراسة سيتم التعرف على الأسباب والعوامل الأخطاء الشائعة في استخدام الأفعال وأوزانها خصوصا في كتابات الإنشاء. وبعد هذه، ستعرض الباحثة الحلول والنتائج من هذه الدراسة.

أسئلة البحث

(١) ما هي الأفعال وأوزانها؟

(٢) ما هي الأخطاء الشائعة في استخدام الأفعال وأوزانها لدى الطلبة في كتابات الإنشاء؟

٣) كيف يتم لتغلب على هذه الأخطاء؟

أهداف البحث

يحاول هذا البحث الوصول إلى الأهداف الآتية:

- ١- التعرف على الأفعال وأوزانها.
- ٢- التعرف على الأخطاء الشائعة في استخدام الأفعال وأوزانها لدى الطلبة في كتابة الإنشاء.
- ٣- عرض الحلول للتغلب على هذه الأخطاء.

الحدود البحث

هذا البحث يركز على الكتابة الإنشائية باستخدام الأفعال وأوزانها. ويركز إلى الأفعال باعتبار الزمان إلى ماض، ومضارع، وأمر. ويختص الأوزان الأفعال في المجرّد والمزيد الثلاثي، والمجرّد والمزيد الرباعي. ويحدّد هذا البحث لدى الطلبة المرحلة الثالثة من كلية الدراسات اللغات الرئيسية. وأخيراً، يتم تحديد الأخطاء في استخدام الأفعال وأوزانها في كتابة الإنشاء.

الفرضيات

ينطلق هذا البحث عن عدة فرضيات أهمها:-

- ١- قلة معرفة قواعد الأفعال وأوزانها في كتابة النص.
- ٢- قلة تنبيه الطلبة والمحاضرين إلى دراسة قواعد الأفعال وأوزانها في كتابة النص.
- ٣- قلة الاطلاع على كتب النحو عند الطلبة.

أدبيات الدراسة

في دراسة للدكتور محمود محمد علي والدكتور ميكائيل إبراهيم عن تحليل الأخطاء اللغوية لدى طلاب وطالبات جامعة العلوم الإسلامية الماليزية ينقسمها الأخطاء إلى أربعة أقسام وهي: - (١) الأخطاء الإملائية (٢) الأخطاء الصرفية (٣) الأخطاء النحوية (٤) الأخطاء التركيبية الأسلوبية. وتناولت الدراسة كل قسم من هذه الأقسام الأربع بالتفصيل وأيضاً بيان الأسباب المحتملة لهذه الأخطاء بغية التغلب عليها.

وفي كتاب المعني في تصريف الأفعال ويليهِ كتاب اللباب من تصريف الأفعال تأليف من الدكتور محمد عبد الخالد عضيمة، ساير الصرف النحو ولم يتخلف عنه، يقول أبو الفتح في مقدمة المصنف: لا تجد كتاباً في النحو إلا والتصريف في آخره. فسأله أبو علي عن مسألة في التصريف، فقصر فيها، فقال له أبو علي تزييت وأنت حصرم، فأقبل على التصريف، ولم يتكلم أحد في التصريف أدق كلاماً منه.

في كتاب الفعل في نحو ابن هشام للدكتور عصام نور الدين قال عرف ابن هشام الفعل لغة واصطلاحاً: فالفعل في اللغة: نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل: من قيام، أو قعود، أو نحوهما. وأما اصطلاحاً: كلمة تدل على معنى في نفسها، مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة. أي: ما دل على حدث وزمان معين.

المنهجية

يعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي والميداني. فيركز هذا البحث على الأخطاء الشائعة في استخدام الأفعال وأوزانها. تتكوّن عينة البحث على كتابة الإنشاء في موضوع معيّن يحتوي على إستخدام الأفعال وأوزانها. الموضوع هذا أي "زيارة إلى مكان السياحة". وأيضا سأعرض في هذا البحث إحصاء الأخطاء وتحليل نتائجها. ومن النتائج، سأعرض كيفية التغلب على الأخطاء الشائعة في استخدام الأفعال وأوزانها لدى الطلبة.

الفصل الثاني

التعريف الفعل

الفعل من حيث البناء والإعراب

علامات الأفعال

٢،١ التعريف الفعل

كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمن خاص^١. مثلاً: كَتَبَ-دَرَسَ-يُسَافِرُ-
يَسْتَمِعُ-اِفْتَحَ-أَحْضُرِي. الفعل هو لفظ يدل على معنى في نفسه مرتبط بزمان ماضٍ أو حاضر
أو مستقبل،^٢ ودل على معنى في نفسه مقترن بزمان،^٣ نحو: ((نَجَحَ، يَدْرُسُ، أُكْتُبُ)).
عرّف ابن هشام الفعل لغةً وإصطلاحاً، فالفعل في اللغة: ((نفس الحدث الذي يحدثه
الفاعل: من قيام، أو قعود، أو نحوهما)). والفعل في الإصطلاح: كلمة تدل على معنى في
نفسها، مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة. أي: ما دل على حدث وزمان معين.^٤

خلاف في تعريف الفعل

إنّ مقارنة تعريف ابن هشام الفعل بتعريف سيبويه، المتوفى سنة ١٨٠ هـ، القائل: ((أما
الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء (أي من المصادر) وبنيت لما مضى، ولما يكون
ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.^٥

-فأما بناء ما مضى، ف:ذهب، وسمع، ومكث، وحمد.

-وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك:

^١ فؤاد نعمة. بدون التاريخ. ملخص قواعد اللغة العربية. مصر. خضة مصر. ص. ١٣٢.
^٢ الدكتور مبارك مبارك. ١٩٧٣م. قواعد اللغة العربية. بيروت. دار الكتب اللبناني. ص. ٧.
^٣ الدكتور أميل بديع يعقوب. ١٩٩٨م. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت. دار العلم للملايين. ص. ٤٨٨.
^٤ الدكتور عصام نور الدين. ٢٠٠٧م. الفعل في نحو ابن هشام. بيروت. دار الكتب العلمية. ص. ١١١.
^٥ الدكتور عصام نور الدين. ٢٠٠٧م. الفعل في نحو ابن هشام. المرجع السابق. ص. ١١٣.

آمرًا: اذهب، واقتل، واضرب. ومخبراً: يقتل، ويذهب، ويضرب، ويُقتل، ويُضرب. وكذلك بناء ما لم يقع وهو كائن إذا أخبرت.

وكذلك فإن مقارنة تعريف ابن هشام الفعل بتعريف النحاة الذين جاؤوا بعد سيبويه - كابن السراج (أبو بكر محمد بن السراج)، المتوفى سنة ٣١٦ هـ، حيث يقول: (الفعل ما كان خبيراً ولا يجوز أن يخبر عنه وما أمرت به، فالخبر، نحو: يذهب عمرو، فيذهب حديث عن عمرو، ولا يجوز أن تقول: ((جاء يذهب)). والأمر نحو قولك: اذهب، اقتل، دع، اضرب وما أشبه ذلك.^٦

وأبي القاسم الزجاجي، المتوفى سنة ٥٣٣٧ هـ، حيث يقول: ((الفعل على أوضاع النحويين، ما دل على حدث وزمان، ماضٍ أو مستقبل، نحو: قام يقوم، وقعد يقعد.^٧ وابن جنّي، المتوفى سنة ٥٣٩٢ هـ، حيث قال ((في باب الدلالة اللفظية والصناعية))، إن ((أقواهن الدلالة اللفظية، ثم تليها الصناعية، ثم تليها المعنوية، ولندكر من ذلك ما يصحّ به الغرض: فمنه جميع الأفعال. ففي كلّ واحد منها الأدلة الثلاثة، ألا ترى إلى ((قام))، ودلالة لفظه على مصدره، ودلالة بنائه على زمانه، ودلالة معناه على فاعله، فهذه ثلاث دلائل من لفظه وصيغته ومعناه.^٨

^٦ الدكتور عصام نور الدين. ٢٠٠٧م. الفعل في نحو ابن هشام. المرجع السابق. ص. ١١٣.

^٧ الدكتور عصام نور الدين. ٢٠٠٧م. الفعل في نحو ابن هشام. المرجع السابق. ص. ١١٤.

^٨ الدكتور عصام نور الدين. ٢٠٠٧م. الفعل في نحو ابن هشام. المرجع السابق. ص. ١١٤.

قال ابن هشام: ((الفعل في اللغة، نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل، من قيام أو قعود، أو نحوهما))، ولكن:

لم سمي الفعل فعلاً؟

قيل: لأنه يدلّ على الفعل الحقيقي، ألا ترى أنك إذا قلت: ((ضرب)) دلّ على نفس الضرب الذي الذي هو الفعل في الحقيقة، فلما دلّ عليه سمي به، لأنهم يسمّون الشيء بالشيء، إذا كان منه سبب، وهو كثير في كلامهم.⁹

وقد حاول بعضهم فلسفة التسمية فقال:

- فإن قيل: ولم لقب هذا النوع فعلاً وقد علمنا أنّ الأشياء كلّها أفعال الله تعالى؟
- قيل: إنّما لقب هذا القبيل من الكلم بالفعل للفصل بينه وبين الإسم والحرف، وخصّ بهذا اللقب لأنه دال على المصدر، والمصدر هو الفعل الحقيقي، فلقب بما دلّ عليه.
- فإن قيل: فإنه يدلّ على الزمان أيضاً، فهلا لقب به؟
- قيل: الفعل مشتق من لفظ المصدر، وليس مشتقاً من لفظ الزمان، فلما اجتمع فيه الدلالة على المصدر وأنه من لفظه كان أخصّ به من الزمان.

الفرق بين الفعل والعمل

⁹ الدكتور عصام نور الدين. ٢٠٠٧م. الفعل في نحو ابن هشام. المرجع السابق. ص. ١١٧.

((الفعل)) في اللغة، نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل، من قيام أو قعود، أو نحوهما. كما قال
إبن هشام.

فالفعل كناية عن كل عمل متعدّ أو غير متعدّ، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا وَفَعْلًا، فالإسم
مكسور، والمصدر مفتوح، وَفَعَلَهُ وَبِهِ، والإسم الفِعْلُ، والجمع الفِعال، مثل قِدْحٌ وَقِدَاحٌ، وبئر
وبئار، وشِعْبٌ وشِعَابٌ، وظلٌّ وظِلَالٌ.

وقيل: فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فِعْلًا مصدره، والفِعْلُ-بالفتح- مصدر فَعَلَ يَفْعَلُ - بفتح العين
فيهما- والفَعْلَةُ-بفتح الفاء-المرّة.

فالفعل، هو الإسم، وهو عبارة عمّا وجد في حال كان قبلها مقدوراً سواء كان عن
سبب أو لا.

أما العَمَلُ: فالمهنة والفِعْلُ، والجمع أعمال، وَعَمِلَ- من باب طرب- عملاً، وأَعْمَلَهُ غيره
وَأَسْتَعْمَلَهُ وَاَعْتَمَلَ الرَّجُلُ: عَمِلَ بنفسه.

وقيل: العمل لغيره، والإعتمال لنفسه قال الأزهري: عمل فلان العمل يعمله عملاً،
فهو عامل. لكنّ ما الفرق بين الفعل والعمل؟

العمل: إيجاد الأثر في الشيء.

- يقال: فلان يعمل الطين خزفاً، ويعمل الخوص زنبيلًا، والأديم سقاءً. ولا يقال: يفعل

ذلك، لأن فعل ذلك الشيء هو إيجاده في حال كان قبلها مقدوراً.

أقسام الفعل

ينقسم الفعل بإعتبار الزمان إلى ماضٍ، ومضارع، وأمر.

١) الفعل الماضي: هو ما يدلّ بنفسه على حدوث شيء مَضَى قبل زمن التكلم،^{١٤} نحو:

((كَتَبَ، دَرَسَ، اسْتَعْفَرَ)).

- دلالة الزمانية: للماضي أربع حالات من ناحية الزمن:

● تعيّن معناه في زمن انقضي، وهو أكثر حالاته، وهذا هو الماضي لفظاً ومعنى.

ويكون انقضاؤه إما بعيداً، نحو: ((خلق الله السموات والأرض))، وإما قريباً،

وذلك إذا كان فعلاً من أفعال المقاربة، أو مسبوqاً ب ((قد))، أو مصحوباً

بقرينة تدلّ على ذلك.

● تعيّن معناه في زمن التكلم، فيكون ماضي اللفظ لا المعنى، وذلك إذا قُصِدَ به

الإنشاء، نحو: ((بعثُ))، و((اشتريتُ))، و((وهبتُ))، وغيرها من ألفاظ

العقود التي يراد بها إحداث معنى في الحال، أو كان من أفعال الشروع، نحو:

طَفِقَ، شرَعَ، بدأ.

^{١٤} السيد أحمد الهاشمي. بدون التاريخ. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت. دار الكتب العلمية. ص. ١٧.

- تعيّن معناه في زمن مستقبل، أي بعد الكلام، فيكون ماضي اللفظ دون المعنى، وذلك إذا اقتضى طلباً، نحو: ((وَقَفَّكَ اللَّهُ))، أو تضمّن وعداً، نحو الآية: {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} من سورة الكوثر: ١، أو رجاءً، نحو الآية: {فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ} من سورة المائدة: ٥٢، أو أن يكون قبله نفي بكلمة ((إن)) المسبوقة بقسم، أو بكلمة ((لا)) المسبوقة بقسم.^{١١}

- صلاح معناه لزمن يحتمل الماضي والإستقبال، بشرط ألا توجد قرينة تخصّصه بأحدهما، وتعيّنه له، ويكون ذلك إذا وقع بعد همزة التسوية، نحو: ((سواء عليّ أهاجرت أم أقمت))، أو بعد هلاً، لوما، ألا، لولا، ألا، نحو: ((هلاً ساعدت المحتاج)).

ب) الفعل المضارع: هو ما دلّ على وقوع حدث في زمان يحتمل الحال والإستقبال،^{١٢} نحو: ((يدرسُ، يعلمُ، يستخرجُ)).

- دلالاته الزمانيّة: للمضارع، من ناحية الزمان، أربع حالات:

- المضارع بأصل وضعه صالح للحال والإستقبال، ولا يتعيّن لأحدهما إلا بمعيّنات خاصّة.^{١٣}

^{١١} الدكتور أميل بديع يعقوب. ١٩٩٨ م. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت. دار العلم للملايين. ص. ٤٩٥.

^{١٢} الدكتور عبد العزيز محمد فاخر. ١٩٩٤ م. توضيح النحو شرح ابن عقيل وربطه بالأساليب الحديثة والتطبيق. كوالا لمبور. الشركة المطبع إنديافورا سنديرين برحد. ص. ١٩.

• **تَعِيْنُهُ لِلْحَالِ**، وذلك بوجود قرينة تفيد ذلك، كأن يقترن بكلمة ((الآن))، أو ((الساعة))، أو ((حالياً))، نحو: ((الطفلُ يركضُ الآن))، أو إذا وقع خبراً من أفعال الشروع، نحو: ((شرعَ المعلمُ يشرحُ الدرسَ))، أو إذا نُفِي ب ((ليس)) أو إحدى أخواتها، نحو: ((ما يقوم زيد))، أو دخلت عليه لام الإبتداء، نحو: ((إنَّ المجتهدَ ليحبُّ درسَه)).

• **تَعِيْنُهُ لِلْإِسْتِقْبَالِ**، وذلك إذا اقترن بظرف يدلّ على المستقبل، نحو: ((أكافئك إذا نجحت))، أو إذا كان مسنداً إلى شيء متوقّع حصوله في المستقبل، نحو: ((يدخل الشهداء الجنة))، أو سبقته ((هل))، نحو: ((هل تحضر مجالس المنافقين))، أو سبقته أداة شرط وجزاء، نحو الآية: {إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصِرْهُ} من سورة محمد: ٧، أو اقترن بنون التوكيد، نحو: ((أتساعدن المحتاج؟))، أو اقتضى وعداً أو وعيداً، نحو الآية: {يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ} من سورة المائدة: ٤٠.

^{١٢} السيد أحمد الهاشمي. بدون التاريخ. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت. دار الكتب العلمية. ص. ١٩.

• تعينه للمضي، إذا وقع مع مرفوعه خيراً ل ((كان)) وأخواتها، دون وجود

قرينة تصرف زمنه عن الماضي إلى زمن آخر، نحو: ((كان معلّمنا يُحسِن

معاملة طلابه)).^{١٤}

(ج) الفعل الأمر: هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام

الأمر،^{١٥} ودلّ على طلب حصول شيء بعد زمن التكلم،^{١٦} نحو: ((ادرس، تكلم)).

- دلالة الزمانية: زمن فعل الأمر مستقبل في أكثر حالاته، لأنه مطلوب به حصول ما لم

يحصل، أو دوام ما هو حاصل. وقد يكون الزمن في الأمر للماضي، إذا دلّت عليه

قرينة، كأن يراد من الأمر الخبر، أو كأن يقصّ عليك أحد الأبطال ما جرى له في

المعركة، فيقول: ((قتلتُ كثيراً من الأعداء))، فتقول: ((اقتلهم عن بكرة أبيهم))،

فالأمر، هنا، بمعنى: قتلت.^{١٧}

٢،٢ الفعل من حيث البناء والإعراب

أما من حيث قواعد النحو، فإن الفعل ينقسم قسمين: مبني ومعرب.

^{١٤} الدكتور أميل بديع يعقوب. ١٩٩٨م. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت. دار العلم للملايين. ص. ٥٠١.

^{١٥} الدكتور أميل بديع يعقوب. ١٩٩٨م. موسوعة النحو والصرف والإعراب. المرجع السابق. ص. ٤٨٩.

^{١٦} الدكتور عبد العزيز محمد فاخر. ١٩٩٤م. توضيح النحو شرح ابن عقيل وربطه بالأساليب الحديثة والتطبيق. كوالا لمبور. الشركة المطبع

إندرافورا سنديرين برحد. ص. ٢٠.

^{١٧} الدكتور أميل بديع يعقوب. ١٩٩٨م. موسوعة النحو والصرف والإعراب. بيروت. دار العلم للملايين. ص. ٤٨٩.

أ) الفعل المبنيّ هو الذي لا يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام. فالفعل كَتَبَ وهو فعل ماضٍ، لا يتغير شكل آخره أينما وقع في الكلام. فإذا قلنا ((كَتَبَ زيد رسالة)) أو ((ما كَتَبَ زيد رسالة)) فإنّ الفعل كَتَبَ يظلّ آخره دائماً الفتح.^{١٨}

ب) أما الفعل المعرب فهو الذي يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام. فالفعل ((يكتب)) وهو فعل مضارع يتغير شكل آخره بحسب موقعه في الكلام، فيكون آخره الضمة إذا قلنا ((يكتبُ زيد رسالة)). ويكون آخره الفتحة إذا قلنا ((لن يكتبَ زيد رسالة)). ويكون آخره السكون إذا قلنا ((لم يكتبَ زيد رسالة)).^{١٩}

هذا، الفعل الماضي والفعل الأمر يكونان دائماً مبنيين. أما الفعل المضارع فالأصل فيه أن يكون معرباً إلا إذا اتصل بنون النسوة أو نون التوكيد المباشرة.

المبني من الأفعال

أ) الفعل الماضي وبنائوه

يبني الفعل الماضي مطلقاً. ويكون الفعل الماضي مبنيّاً على:

١- السكون: (أي أن الحرف الأخير للفعل يكون ساكناً). وذلك إذا إتصلت به:

• تاء الفاعل مثل: شكرتُ - شكرتَ - شكرتِ - شكرتَما - شكرتُم - شكرتُن.

^{١٨} فؤاد نعمة. بدون التاريخ. ملخص قواعد اللغة العربية. مصر. نخضة مصر. ص. ١٣٢.

^{١٩} فؤاد نعمة. بدون التاريخ. ملخص قواعد اللغة العربية. المرجع السابق. ص. ١٣٢.

٣- حذف النون: إذا اتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة. مثل: اشكرا- اشكروا- اشكري.

٤- حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر.

مثل: ارض- اعف- ارم- تعال (أي أحضر وأصلها تعالی).

ج) الفعل المضارع وبنائه

الأصل في الفعل المضارع أن يكون معرباً. ولا يكون الفعل المضارع مبنياً إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة. ويبنى المضارع على:

١- السكون: إذا اتصلت به نون النسوة. مثل: هن يشكرن.

٢- الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً. مثل: ليشكرن.

إذا لم يتصل الفعل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً بأن كان مسنداً إلى ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون النسوة كان معرباً في الحالات الثلاث الأولى، ومبنياً على السكون في الحالة الأخيرة لاتصاله بنون النسوة.

مثل: لا تنصران الظالم- لا تنصرن الظالم- لا تنصرن الظالم (الفعل المضارع في هذه الأمثلة

متصل بنون التوكيد ولكنه معرب لإسناده إلى ألف الإثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة).

مثل: لا تنصرنان الظالم (الفعل المضارع متصل بنون التوكيد وهو مبني على الفتح لإسناده إلى نون النسوة، ويلاحظ أنه قد زيدت ألف بين نون النسوة ونون التوكيد للتفريق بينهما).

المعرب من الأفعال

المعرب من الأفعال هو الفعل المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة أو نون التوكيد

المباشرة. وينقسم الفعل المضارع المعرب إلى: مرفوع- منصوب- مجزوم.

أ) رفع الفعل المضارع

١- يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يسبقه حرف نصب أو حرف جزم.

٢- علامة رفع الفعل المضارع هي:

• الضمة: مثل أنا أكتبُ- نحن نكتبُ- أنت تكتبُ- هو يكتبُ- هي تكتبُ.

• وينوب عن الضمة ثبوت النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة:

- والأفعال الخمسة هي: كل مضارع اتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء

المخاطبة (يفعلان- تفعلان- يفعلون- تفعلون- تفعلين). مثل: أنتم تكتبان- هما

يكتبان- أنتم تكتبون- هم يكتبون- أنت تكتبين).

ب) نصب الفعل المضارع

١- ينصب الفعل المضارع إذا سبقه أحد حروف النصب.

٢- علامة نصب الفعل المضارع هي:

• الفتحة: مثل لن أكتب- لن نكتب- لن يكتب.

• وينوب عن الفتحة حذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة:

مثل: لن تكتبوا- لن يكتبوا- لن تكتبوا- لن يكتبوا.

٣- حروف النصب هي:

أن- لن- كي- إذن- لام التعليل- لام الجحود- فاء السببية- حتى.

ج) جزم الفعل المضارع

١- يجزم الفعل المضارع إذا سبقه أداة من أدوات الجزم.

٢- علامة جزم الفعل المضارع هي:

• السكون: مثل: لم أكتب- لم تكتب- لم نكتب- لم يكتب.

• وينوب عن السكون:

- حذف النون: إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة.

مثل: لم تكتبوا- لم يكتبوا- لم تكتبوا- لم يكتبوا.

- حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتل الآخر.

مثل: لم يرض- لم يشك- لم يرم.

- أدوات جزم الفعل المضارع قسمان:

▪ قسم يجزم فعلا واحدا

▪ قسم يجزم فعلين

٢،٣ علامات الأفعال

يختص الفعل ويتميز عن الإسم والحرف بعلامات أهمها: تاء الفاعل، وتاء التانيث، وياء المخاطبة، ونون التوكيد.

● تاء الفاعل:

- وهي تاء متحركة، تلحق آخر الفعل الماضي فقط، وتكون مضمومة إذا كانت

للمتكلم، مثل: هل سمعتُ وفهمتُ، ومفتوحة للمخاطب، مثل: هل سمعتَ وفهمتَ

الدرس؟ ومكسورة للمخاطبة، مثل: هل فهمتِ يا فاطمة؟

● تاء التانيث الساكنة:

- وهي تلحق آخر الماضي فقط لتدل على أن فاعله مؤنث، مثل: قامتُ وسجدتُ

وجلستُ. وبهذه العلامة استدل البصريون على فعلية. نعم، وبئس، لأن العرب تقول:

نعمتُ وبئستُ.

وإنما اشترطنا أن تكون ساكنة، لأن تاء التانيث المتحركة، ليست من علامات الأفعال،
لأنها تدخل على الإسم والحرف.

فالإسم مثل: مُسَلِّمَةٌ، نَاحِجَةٌ، وتكون التاء فيه متحركة بجرمة الإعراب تقول: - هذه
مسلمة، ورأيتُ مسلمةً، وأعجبتُ بمسلمةٍ.

فالحرف مثل: لات، ورُبَّتْ، وَثُمَّتْ. وتسكينها مع رب وثم، قليل، مثل: رَبَّتْ،
وُثُمَّتْ.

• ياء المخاطبة

- وياء المخاطبة، وتسمى ياء الفاعلة: تلحق آخر فعل الأمر والفعل المضارع مثل: أَحْسِنِي
يا سعاد إلى الفقراء، وأنتِ تَنَالِينَ العطف منهم.

وإنما قلنا: ياء الفاعلة ولم نقل ياء الضمير لأن ياء الضمير لا تختص بالفعل وإنما تكون
في الفعل، مثل: أَكْرَمَنِي وَأَحْبَبَنِي، وتكون في الإسم، مثل: كِتَابِي وَقَلَمِي، وتكون في
الحرف، مثل: إِي، ولي، أما ياء المخاطبة فتختصّ بالفعل.

• نون التوكيد

- وتلحق آخر المضارع والأمر فقط سواء أكانت ثقيلة أم خفيفة، مثل: وَاللَّهِ لَأُدَافِعَنَّ
وطني، فِدَافِعَنَّ عنه يا صاحبي، ومن أمثلة الثقيلة قوله تعالى: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ}

{ لُنْخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ }، ومن أمثلة الخفيفة قوله تعالى: { لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ }.

وإلى تلك العلامات الأربعة الرئيسة التي تميّز الفعل، أشار ابن مالك بقوله:

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ، وَيَا أَفْعَلِيْ
وَنُونِ أَقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِيْ

• قَدْ

- ويحسن أيضًا بدخول قَدْ عليه، كقولك: قد قدم، وقد قَعَدَ، وقد يَقُومُ وقد يَقْعُدُ.

• السَّيْنِ وَسَوْفَ

- يقبل السَّيْنِ أو سَوْفَ، مثل: سَتَنْجَحُ، سَوْفَ تَنْجَحُ.

• حَرْفِ الْجَزْمِ

- وفي خواصه دخول حرف الجزم عليه، كقولك: لم يَضْرِبْ، ولم يَقَمْ.

• حَرْفِ النَّصْبِ

- في خواصه بدخول حرف النصب، مثل: لَنْ أَتَكَاسَلَ.

٢،٤ الأوزان الأفعال

ينقسم الأوزان إلى الأفعال المجرّد والمزيد. الفعل المجرّد هو الفعل الذي يتكوّن من

أحرفه الأصلية فقط.

الفعل المجرد

والفعل المجرد ينقسم إلى قسمين هما:

(أ) المجرد الثلاثي

❖ وهو الذي لا يحوي أيّ حرف زائد. وله، بإعتبار الماضي، ثلاثة أوزان، وهي: فَعَلَ،

فَعِلَ، فَعُلَ. وله، بإعتبار المضارع ستة أوزان، وهي:

- ١- فَعَلَ ← يَفْعَلُ، نحو: ((ذَهَبَ، يَذْهَبُ)).
- ٢- فَعَلَ ← يَفْعُلُ، نحو: ((نَصَرَ، يَنْصُرُ)).
- ٣- فَعَلَ ← يَفْعِلُ، نحو: ((جَلَسَ، يَجْلِسُ)).
- ٤- فَعِلَ ← يَفْعَلُ، نحو: ((فَرِحَ، يَفْرَحُ)).
- ٥- فَعِلَ ← يَفْعِلُ، نحو: ((حَسِبَ، يَحْسِبُ)).
- ٦- فَعُلَ ← يَفْعُلُ، نحو: ((عَذَبَ، يَعْذُبُ)).

(ب) المجرد الرباعي.

❖ وهو الذي لا يحوي أيّ حرف زائد، وله وزن واحد هو: فَعْلَلَّ نحو: دَحْرَجَ. وهو

قسمان:-

● مضعف